

## مفردات القرآن

صرف .

- الصرف : رد الشيء من حالة إلى حالة أو إبداله بغيره يقال : صرفته فانصرف . قال تعالى : { ثم صرفكم عنهم } [ آل عمران / 152 ] وقال : { ألا يوم يأتيهم ليس مصروفا عنهم } [ هود / 8 ] وقوله : { ثم انصرفوا صرفا قلوبهم } [ التوبة / 127 ] فيجوز أن يكون دعاء عليهم وأن يكون ذلك إشارة إلى ما فعله بهم وقوله تعالى : { فما تستطيعون صرفا ولا نصرا } [ الفرقان / 19 ] أي : لا يقدرّون أن يصرفوا عن أنفسهم العذاب أو أن يصرفوا أنفسهم عن النار . وقيل : أن يصرفوا الأمر من حالة إلى حالة في التغيير ومنه قول العرب : ( لا يقبل منه صرف ولا عدل ) ( جاء في الحديث عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : ( من تعلم صرف الكلام ليسبي به قلوب الرجال أو الناس لم يقبل الله منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا ) أخرجه أبو داود في الأدب برقم ( 5006 ) قال المنذري : وفيه انقطاع . انظر : الترغيب والترهيب 1 / 69 ) وقوله : { وإذ صرفنا إليك نفرا من الجن } [ الأحقاف / 29 ] أي : أقبلنا بهم إليك وإلى الاستماع منك والتصريف كالصرف إلا في التكثير وأكثر ما يقال في صرف الشيء من حالة إلى حالة ومن أمر إلى أمر . وتصريف الرياح هو صرفها من حال إلى حال . قال تعالى : { وصرفنا الآيات } [ الأحقاف / 27 ] { وصرفنا فيه من الوعيد } [ طه / 113 ] ومنه : تصريف الكلام وتصريف الدراهم وتصريف الناب يقال : لنا به صريف والصريف : اللين إذا سكنت رغوته كأنه صرف عن الرغوة أو صرفت عنه الرغوة ورجل صيرف وصيرفي وصراف وعنز صارف كأنها تصرف الفحل إلى نفسها . والصرف : صبغ أحمر خالص وقيل لكل خالص عن غيره : صرف كأنه صرف عنه ما يشوبه . والصرافان : الرصاص كأنه صرف عن أن يبلغ منزلة الفضة